

فاستبطنت الوادي ، فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالي
فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض ، فاتيت خديجة وقلت
دثروني : وصبوا علي ماء باردا ، فانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر (١) .

وروى في باب التمتع عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع انهما
قالا : كنا في جيش ، فاتانا رسول الله (ص) وقال : انه قد اذن لكم ان
تستمتعوا في النساء ، فاستمتعوا ، واذف الى ذلك ، ان سلمة بن الاكوع
حدث عن ابيه ان رسول الله (ص) قال : ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما
بينهما ثلاث ليالي ، فان احبا ان يتزايدا ، ويتتاركا ، فما ادري اشيء كان
لنا خاصة ، ام للناس عامة .

وروى عن عمران بن حصين انه قال : انزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله (ص) ولم ينزل قرآن يحرمها ولم ينه عنها حتى
مات ، فقال رجل برأيه ما شاء الله (٢) .

وروى بعض المرويات عن ابن عباس وغيره ان النبي شرعها في
ظروف خاصة ونهى عنها بعد ذلك .

(١) ص ٢٠٧ و ٢٠٩ ، ج ٣ ، وهذا الحديث يناقض الحديث السابق
الذي ينص على ان اول سورة نزل بها الوحي ، اقرا باسم ربك
الذي خلق ، كما ذكرنا سابقا من رواية البخاري عن بداية نزول
الوحي وكل من الروايتين تناقض الاخرى .

(٢) والرجل الذي قال فيها برأيه ما شاء هو عمر بن الخطاب حيث نهى
عنها وتوعد بالعقاب على فعلها ، وقد اخذ الشيعة برأي
رسول الله (ص) الذي شرعها لانه لا ينطق عن الهوى ، وتركوا رأي
الخليفة رحمه الله الذي قال فيها برأيه واجتهاده ما شاء ان يقول .